صفحة ٣

الاثنين — في ٢١ آذار — سنة ١٩٤٩ السنة الخامسة العدد ٢٤ ثمن العدد

# الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

AL-ITTIHAD אל-את׳חאד

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب الادارة والتحرير ٢٣ شارع الخوري

صندوق البريد ١٠٤ حيفا

الاشتراكات : جنيه ونصف في السنة

الاعلانات : ٧٠٠ مل للانش الواحد في الصفحات الداخلية

وجنيه واحد للانش في الصفحة الأولى والرابعة

## نحو توحيد الحركة النقابية اليهودية والعربية

## لا تحل مشكلة البطالة على حساب فريق من العمال ولحساب فريق آخر منهم بل في نضال مشترك ينظمه العمال كلهم

اليوم ، وقد اصبحت البطالة مهيمنة بشكل تام تقريباً على العمال العرب في هذه البلاد ، نتيجة للسياسة المغايرة للديمقراطية التي تنتهجها الحكومة تجاه القومية العربية في اسرائيل ، اخذ شبح البطالة يمد مخالبه الى العمال اليهود ايضاً وبسرعة متزايدة .

لقد انتقلت قضية البطالة الآن من مرحلة الى مرحلة اخرى: من كونها قضية خاصة بالعمال العرب الى قضية العمال جميعاً في اسرائيل ، من يهود وعرب .

وبذلك قضي نهائياً ، على الوهم الذي كانت اوساط الرجعية في اسرائيل تثيره ولا تزال ، ومفاد هذا الوهم انه من الممكن حل مشكلة البطالة بين العمال اليهود على حساب العمال العرب . فتسعون بالمائة من العمال العرب على اقل تقدير عاطلون عن العمل ، ولكن هذه البطالة العامة بين العمال العرب لم تنقذ ، ولا يمكن ان تنقذ العمال اليهود من اخطار البطالة.

ورويداً رويداً اخذت الجماهير اليهودية تتبين بوضوح متزايد

، كل ذلك لم يكن لينقذ البلاد من ازمة بطالة شديدة الوطأة ، بل ان هذه السياسة في الواقع قد زادت في حدة ازمة البطالة بما اضافته اليها من جيش عرمرم من العمال العرب العاطلين عن العمل .

ولكن هذه « اللعبة » القذرة لم تعد لتنطلي على احد من العمال اليهود او العرب . أنها « لعبة » مارسها الانتداب البريطاني في عهده البائد وايديه ملطخة بدماء العمال العرب واليهود . وكل عامل يمج هذه « اللعبة » الآن ويستنكرها اشد استنكار ويقاومها اشد مقاومة .

لقد علمتنا التجارب ، القديمة الحديثة ، في بلادنا وفي جميع الاقطار ، أن مشكلة البطالة لا يمكن حلها بحال من الاحوال على حساب فريق من العمال ولحساب فريق آخر منهم . لا يمكن حل مشكلة البطالة الا في نضال منظم يشترك فيه جميع العمال ، بغض النظر عن قومياتهم ، في سبيل سياسة تستهدف مصلحة الطبقة العاملة لا مصلحة المستغلين الجشعين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والشركات الاحتكارية الاجنبية والتجارة الامريكية الاستعمارية .

واذا كانت الدعوة للوحدة النقابية بين العمال العرب واليهود ، فيما مضى ، دعوة اساسية من الواجب تحقيقها ، فانها اليوم الشرط الاساسي لنجاح نضال العمال العرب واليهود ضد البطالة .

واليوم ، إذ يؤلف العمال العرب في الناصرة ، بمبادرة من مؤتمر العمال العرب ، لجان مكافحة البطالة يوحدون فيها العمال المنظمين وغير المنظمين ، المنظمين في مؤتمر العمال او في اتحاد عمال فلسطين ، ويرفعون شعار العمل لكل عامل ، نجد العمال اليهود في تل أبيب وضواحيها ينظمون التظاهرات تحت شعار : « العمل او المساعدة الحكومية » .

هنا تبدو وحدة المصالح بين العمال اليهود والعرب في اجلى مظاهرها ، وهذا ما يقض مضاجع الرجعية والشركات الاحتكاريه الاجنبية ، فتشتد محاولاتها للتفرقة بين صفوف العمال على اساس القومية .

ومن جهة اخرى تلاقي الدعوة من اجل الوحدة النقابية بين العمال اليهود والعرب تأييداً واسعاً في اوساط العمال العرب واليهود . مما اضطر قسم الشؤون العربية في الهستدروت الى تلبية طلب مؤتمر العمال العرب في عقد اجتماع معه لبحث مسألة الوحدة النقابية .

وفي هذا المضمار يبرز دور « اتحاد عمال فلسطين » — المنظمة التابعة لحزب المباي في الاساس — واضحاً لجميع العمال . ففي الاجتماع الذي عقد مع قسم الشؤون العربية في الهستدروت عارض ممثلو « اتحاد عمال فلسطين » في توحيد العمال اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة. وقد اعتمدوا في معارضتهم على حجج هزيلة كشفت النقاب عن حقيقة نواياهم :

ولكن ، يجب الا ننسى ابداً ان في اوساط الهستدروت ، قوى تعمل من اجل الوحدة النقابية وعلى رأسها الشيوعيون واوساط معينة في حزب المبام ، وهذه القوى تعكس اثرها على قيادة « اتحاد عمال فلسطين » نفسه . إن قضية الوحدة النقابية اصبحت قضية شعبية في اوساط العمال اليهود بالاضافة الى اوساط العمال العرب .

إن قيادة حزب المباي تحاول عرقلة المساعي المبذولة من اجل تحقيق الوحدة النقابية متذرعة لذلك بمعارضة « اتحاد عمال فلسطين » لهذه الوحدة . وهي تطلب لذلك ان « يتفق » العمال العرب فيما بينهم على مسألة الوحدة . . .

وكل عامل عربي يجيب على هذا الادعاء الواهي : ان اتحاد عمال فلسطين إذ يرفض الوحدة النقابية لا يمثل احداً من العمال العرب بل يمثل قيادة حزب المباي لا اكثر ولا اقل .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

**الاتحاد**

# أطلقوا سراح الشيوعيين والنقابيين المعتقلين

## الحزب الشيوعي في النضال من اجل اطلاق سراح الاحرار

حيفا — من مكتب الاتحاد — في معتقلات اسرى الحرب في اسرائيل عدد كبير من المدنيين العرب الفلسطينيين معتقلون كأسرى حرب ، مع أن السلطات نفسها تعرف أن اكثرية اولئك المعتقلين لم ترفع يدها في وجه نضال اسرائيل من اجل استقلالها . وعلى الرغم من جميع الاحتجاجات التي قدمها هؤلاء الاسرى واهلوهم والهيئات الشعبية ، و على الرغم من تصريحات رئيس الوزارة من أن الحكومة ستقوم بتحقيق سريع في وضع كل فرد منهم ، الا ان الحقيقة المرة هي أن الشهر يمر تلو الآخر دون من تغيير يطرأ على وضع « الاسرى »

### الشيوعيون والنقابيون

وعدة مرات بينت هذه الجريدة وغيرها من الجرائد الديمقراطية عندمعالجتها هذه القضية ، انه يوجد بين اولئك المعتقلين رجال عرفوا بماضيهم الديمقراطي و نشاطهم الشيوعي والنقابي الأمر الذي يجعل هذا الاعتقال قضية على غاية من الاهمية من الناحية السياسية .

لقد اعتقلت السلطات

من الشيوعيين

الذين قاوموا جيوش احتلال القاوقجي ، من بينهم الرفيق رمزي خوري سكرتير اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في عكا سابقاً وسكرتير نقابة موظفي شركة بترول العراق بحيفا . وجمال و نديم موسى عضوا اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في حيفا سابقاً ومن قادة عمال المسكرات . وجميل قطاس العضو البارز في عصبة التحرر الوطني واحد النقابيين المعروفين بين عمال شركة بترول العراق .

### النقابيون الابطال

ومما زاد في حراجة الوضع القائم بالنسبة لاستمرار اعتقال الشيوعيين كاسرى حرب ان زاد عددهم بما اضيف اليهم من شيوعيين و نقابيين معروفين « حررهم » الجيش الاسرائيلي من ايدي القوات المصرية اذ كانوا معتقلين في ابو عجيلة لقيامهم بنشاط معاد لقوات الجيش المصري والجيش الاردني المحتلة ، ولكن القوات الاسرائيلية لم تطلق سراحهم ، بل نقلتهم من معتقل مصري الى معتقل اسرائيلي ...

## برقية مؤتمر العمال العرب لاتحاد النقابات العالمي وطلب تدخل الهستدروت لاطلاق سراح النقابيين

ومن بين هؤلاء: سليم القاسم السكرتير العام لمؤتمر العمال العرب وممثله في اتحاد النقابات العالمي ، وحسن يحيى ابو عيشة سكرتير المؤتمر في القدس وعوده الاشهب عضو اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في القدس ورئيس وفد الشباب العربي الديمقراطي الى اوروبا الشرقية ، واسعد مكي سكرتير

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ )

## حملة البطاقات تزداد اتساعا !

## ١٤٠٠٠ بطاقة وزعت حتى الآن !

حيفا — من مكتب الاتحاد — من الانباء المجتمعة لدينا حتى الان عن حملة البطاقات التي ينظمها الحزب الشيوعي للمطالبة بتغيير سياسة الحكومة تجاه القومية العربية ، نستطيع ان نعلن ان هذه الحملة آخذة في الاتساع يوما بعد يوم . لقد وزع حتى الان من هذه البطاقات ١٤ الف بطاقة في الجليل الغربي فقط ، ولم تصل الحملة بعد الى حيفا ويافا ومناطق كثيرة اخرى . ومن المنتظر ان تمتد الحملة الى جميع المناطق ابتداء من اول هذا الاسبوع .

ان هذه الحملة تثبت تصميم الجماهير الكادحة اليهودية والعربية على انهاء سياسة التفرقة القومية وعلى بناء وطن حر سعيد لجميع الجماهير الكادحة ، يهودية وعربية على السواء .

## عمال ايطاليا يقاومون انضمام بلادهم الى كتلة الاطلسي

## مظاهرات العمال تقترب من البرلمان حيث كان دي جاسبري يحاول أخذ الموافقة على خيانته !

روما — عرض السنيور دي جاسبري رئيس الحكومة الايطالية على البرلمان الايطالي مشروع قرار ينص على قبول ايطاليا الانضمام الى كتلة الاطلسي التي ينظمها الاستعمار الاميركي للتحضير لحرب عالمية ثالثة .

وبينما كان البرلمان الايطالي يبحث المسألة قامت في اكثر انحاء ايطاليا مظاهرات ضخمة احتجاجاً على محاولة الحكومة الايطالية ضم ايطاليا الى كتلة الاطلسي . وفي مدينة تيرني اصطدم العمال المتظاهرون مع البوليس فقتل احد العمال وجرح ١٤ شخصاً آخر . وعندما اعلن احد النواب الشيوعيين هذا الخبر في البرلمان اثناء المناقشة حدثت مصادمات حادة بين النواب الشيوعيين ونواب الحكومة ، واستمرت الجلسة ٥٠ ساعة دون انقطاع . وكان النواب الشيوعيون يصرخون في وجه الحكومة : « الموت لحكومة الحرب » .

وفي الوقت نفسه كانت تظاهرة ضخمة من العمال في روما تقترب من البرلمان ، فاشتبكت مع البوليس الذي حاول منعها من الوصول الى هدفها واظهار احتجاجها على مشاريع اشعال الحرب .

ان مشاريع الاستعمار الاميركي لاشعال حرب جديدة تلاقي مقاومة متزايدة من جماهير العمال في جميع انحاء اوروبا .

## الارهاب في ايران !

طهران — تاس — قدم اربعة عشر معتقلا من اعضاء حزب ( توده ) الايراني رسالة موجهة الى ترجفي لي السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة بواسطة رئيس المحكمة التي كانت تحاكمهم . وفي هذه الرسالة ذكروا ان الرجعية الايرانية بمساعدة الانجلو اميركان نظمت حملة ارهاب ضد قوى الشعب ، فحرمت الالوف من الحقوق الاولية ، وحلت حزب « توده » واقفلت ٦٣ جريدة وحاكمت عددا كبيرا من المحامين وان البوليس القى القبض على المتهمين لمجرد انهم تقدميون يغارون على ايران . وهم يلتمسون من هيئة الامم المتحدة الاهتمام بقضيتهم والتدخل لاطلاق سراحهم .

وقد رفض رئيس المحكمة علناً تسليم هذه الرسالة الى ترجفي لي

## المستعمرون الانكلو امريكيون وشركاؤهم وصنائعهم ينظمون حملة لمقاومة الشيوعية في الشرق الاوسط

### الطبقات الحاكمة ترتعد فرائصها لنمو الحركة الشيوعية بالرغم من الارهاب البربري

من اشد ما يقض مضاجع المستعمرين في واشنطن ولندن وصنائعهم واذنابهم من الطبقات الاقطاعية والبرجوازية الحاكمة في الشرق الاوسط نمو وعي الجماهير المتزايد والتفافها حول الاحزاب الشيوعية ، طليعتها في النضال ضد الاستعمار وضد هذه الانظمة الاقطاعية المتعفنة السائدة في الشرق الاوسط وضد القيمين عليها من الاقطاعيين والبرجوازيين صنائع الاستعمار وشركائه في استغلال الجماهير .

فعلى الرغم من الارهاب البربري السائد في العراق ، وعلى الرغم من الجرائم الوحشية الدنيئة التي ارتكبها السفاح نوري السعيد بأمر اسياده المستعمرين فالجماهير العربية تزداد ثقتها بالشيوعيين ، وحركة التحرر القومي والاجتماعي تشتد وتقوى ساعدها بارشاد الشيوعيين وقيادتهم . وها هو مدير بوليس بغداد يصرح للصحفيين وهو يرتجف غيظاً وفرقاً ان حملة حكومة نوري السعيد ضد الشيوعيين لم تنته بعد . فعدا قادة الشيوعيين الاربعة الذين شنقوا وعدا المئات الذين سجنوا لا يزال هنالك شيوعيون آخرون كثيرون يعملون ولا بد من اعتقالهم . ويقول ايضاً ان الحركة الشيوعية قد ازدادت قوة واتساعاً منذ سنة ١٩٤٢ . وان هنالك تعاوناً بين الشيوعيين في العراق وايران وسوريا . وان الشيوعيين يشجعون اضراب العمال ومظاهرات الجماهير والطلبة ، ويصدرون الصحف والنشرات والكتب يحملون فيها على « زعماء » العراق وحكومته ويدعون الى قلب النظام بالقوة .

وقال ايضاً ان الشيوعيين قد ساعدوا بكل الوسائل على قيام دولة اسرائيل . وهم

( البقية على الصفحة الرابعه عمود ٤ )

## هذا ما يحدث في العراق الان !

## مجرم معاهدة بورتسماوث يعود الى الوزارة

القاهرة — نشرت الصحف المصرية هنا انه من المقرر في بغداد ان يعود صالح جبر ( مجرم معاهدة بورتسماوث ) الى الحكومة ، وان يتولى وزارة الخارجية ونيابة رياسة الوزارة . وسيقوم نوري السعيد قريباً بجولة في الاقطار العربية . ويبدأ بزيارة مصر . واعلن رسمياً في بغداد تعيين الدكتور فاضل الجمالي وزيرا للخارجية

هذا وقد نشرت جريدة الاهرام ان السفاح نوري السعيد يواصل مساعيه لتحقيق ما اسماه بالميثاق القومي وتجمع جميع الهيئات والمؤسسات الحاكمة على تأييد هذا الميثاق . واعلن السفاح نوري السعيد عن بنود هذا الميثاق وتتلخص فيما يلي :

١ — محاربة الاعمال « غير المشروعة » التي تستهدف اضعاف الحكومات العراقية او اسقاطها ثم مقاومة تلك الاعمال مقاومة فعالة بجميع الوسائل « المشروعة » . . .

٢ — مكافحة الشيوعية وتعضيد التدابير التي تتخذ لابعاد خطرها عن العراق خاصة وعن العالم العربي عامة ! !

٣ — محاربة الصهيونية خاصة والعصابات والعناصر التي تستهدف الهدم والتخريب تحت اي ستار كان .

٤ — جمع الكلمة على سياسة خارجية تضمن « استقلال » ! ! العراق التام ، والى ان تتركز هذه السياسة نهائياً يوجه الاهتمام الى تطبيق معاهدة التحالف المعقودة بين العراق وبريطانيا سنة ١٩٣٠ تطبيقاً عادلا بنصها وروحها ...

الاتحاد — ان السفاح نوري السعيد يريد من زيارته للبلاد العربية ان يعيد النفوذ البريطاني المتداعي اليها وان يعلم حكامها طريقته « المثلى » في مكافحة حركة التحرر الوطني .

ولا شك ان لزيارة الجاسوس البريطاني القديم كورنواليس لعمان مؤخراً صلة بزيارة السفاح نوري السعيد . اذ ان كورنواليس هو معلم التلميذ المخلص نوري السعيد .

## سوريا ستشترك في المفاوضات

دمشق — قررت الحكومة السورية الاشتراك في مفاوضات الهدنة الدائمة مع اسرائيل ، ولم يكشف النقاب عن اسماء اعضاء الوفد السوري ، ومن المعتقد ان الوفد سيقتصر على الرجال العسكريين .

## اجتماع مجلس الجامعة اجتماع « للف الطابق »

القاهرة — عقد مجلس الجامعة العربية دورته المنتظرة هنا ، في الاسبوع الماضي ، وقد دامت يومين فقط ، وترأسها بهاء الدين طوقان الوزير المفوض الاردني واشترك فيها القائم باعمال المفوضية السورية والقائم باعمال المفوضية اللبنانية وسكرتير وزارة الخارجية المصرية ومندوب اليمن ، والسعودية العربية ، ولم يشترك فيها الدكتور فاضل الجمالي عن العراق لانه كان متغيباً في بغداد . وشهدها ايضا عزام باشا الامين العام للجامعة العربية . وتناولت بالبحث قضية اللاجئين فقررت المطالبة باعادتهم والتعويض لهم عما خسروه .

ولوحظ انه لم يشترك في هذه الدورة احد من ساسة البلاد العربية المعروفين ، وان التحضير لها جاء من (قفا) اليد كما يقولون . ولوحظ ان الاجتماع كان « للف الطابق » لا اكثر ولا اقل .

ويقول المراقبون ان هذا الاجتماع كان بمثابة النزع الاخير لمؤسسة تميز تاريخها بالخيانة والكذب والتضليل ومساعدة المستعمر في اراقة دماء الشعوب العربية وبيع استقلال اوطانها .

ملخص كلمة ميكونس في المجلس التأسيسي

## اتفاقية القرض الامريكي خطوة اولى في سبيل ضم اسرائيل للمستعمرات الامريكية

قال الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في المناقشة حول اتفاقية القرض الاميركي في المجلس التأسيسي

« ليس القرض الاميركي المعروض علينا قرضاً تجاريا عاديا بفائدة تجارية عادية . فهو يتضمن شروطاً وبنوداً من شأنها استعباد اقتصاديات بلادنا وفتح طريق واسع للتدخل السياسي الاميركي في دولتنا . فلنقاوم ابرام قرض الاستعمار الاميركي »

واحتج الرفيق ميكونيس على الطريقة المنافية للدمقراطية التي اتبعتها الحكومة في عرض أمر مبتوت فيه على المجلس ، دون مناقشة سابقة في القرض نفسه وفي تفاصيله .

واشار الى ان هذا القرض لن يدفع لاسرائيل نقدا بل بضائع ، ولن تكون اسرائيل حرة في استعماله لأن عليها ان تستورد البضائع من الولايات المتحدة فقط وان تنقلها في سفن اميركية وتؤمن عليها لدى شركات تأمين اميركية . وقال ان هذا القرض يقيدنا بالاسعار الاميركية المرتفعة ويمنعنا من شراء بضائع بأثمان ارخص من الاقطار الاخرى . وهو بمثابة اتفاق تجاري من ناحية واحدة . فعلينا ان نستورد من اميركا دون ان نصدر لها من بضائعنا . وهو في الواقع منح امتياز لاميركا في اسرائيل .

وبين الرفيق ميكونيس ان بضائع كثيرة سنضطر الى استيرادها من اميركا باسعار مرتفعة في حين ان في وسعنا انتاج هذه البضائع في بلادنا وتشغيل ألوف من العمال في انتاجها . كالانابيب التي يريدون استيرادها من اميركا وفي وسعنا ان نصنعها هنا من الاسمنت ونشغل فيها ألوف العمال . وكذلك البيوت الجاهزة التي ستستورد من اميركا بدلا من تشغيل ألوف العمال في البناء

واشار الى الخطر الكامن في اشتراط موافقة البنك على المشاريع الاقتصادية التي ستقام هنا . وقال ان رسل هذا البنك الاميركي سيأتون الينا « كراقبين » و « فنيين » و « مستشارين » ويتحولون هنا — مثل زملائهم هاريمان وهوفمان وغيرهما في الاقطار الخاضعة لمشروع مارشال — الى دكتاتورين يتحكمون بكل شيء .

وسنضطر نحن ايضاً الى أن نكشف امام هذا البنك الاميركي جميع شؤوننا الداخلية . وان نقدم له التقارير عن تجارتنا الخارجية ، وعن احتياطي الذهب عندنا ، وعن مستوى الأجور ومستوى الاسعار لدينا ، وعن ميزانيتنا ، عن كل شيء . وهذا معناه تجسس اميركي اقتصادي ومالي في اسرائيل .

وقال الرفيق ميكونس ان التأثير العاجل لهذا القرض قد ظهر في ابعاد اليسار العمالي عن الحكومة فالاميركيون لا يريدون ان يروا حزب العمال الموحد في حكومة اسرائيل . وان تصريحات بن غوريون المتعلقة بالسياسة الخارجية هي ايضاً من تأثير القرض الامريكي . ان هذا القرض هو خطوة جديدة اولى في سبيل ضم اسرائيل الى مملكة المستعمرات الامريكية .

## قصة الاسبوع

# مـــــأثرة

قصة واقعية بقلم الصحافي السوفياتي

سيمون روزانوف

كانت عمر ايرا شولمينا ، الطالبة في معهد الطب بسفردلوفسك، عشرين عاما ، حين حجبتها سحابة قاتمة عن العالم الفسيح ، وعن الرفاق والكتب وزرقة السماء والمناظر الرائعة لغروب الشمس الاورالية . كانت تتحدث الى امها ، ذات يوم ، فقالت لها : لعل من اللازم استشارة طبيب . فقد بدأت عيناي تحسان التعب ، وما كانت تقول الحقيقة كلها ، خوفا من ان تصعق امها . كانت تتابع الدراسة ، وتتقدم الى الفحوص ، وتناضل بصلابة وعناد ضد الحجاب الذي كان يغشي بصرها . وقد انهت سنتها الدراسية الثالثة بنجاح .

كانت شولمينا تشعر كأن غسقاً خريفياً كثيفاً يهبط فوقها . ولكن الوقت ليس بعد وقت ليل .

... ولم يبشرها الاطباء بخير . فلقد كان مرض عينيها يشتد ويزداد دون رحمة او شفقة . فكان بصرها يتضاءل وينطفي . واذن فقد انتهت الدراسة ، وتلاشت احلام النشاط الطبي ؟ ...

وفي ساعة مبكرة من اليوم الذي كان عليها ان تحضر فيه الدرس الاول مع طلاب السنة الرابعة ، نهضت شولمينا كعادتها ، فارتدت ثيابها ، وتناولت طعام الصباح ، وقالت لامها :

— الا ترافقيني الى المعهد ؟

ومضت تتلمس الخطى تلمساً ، على درج البناية الكبرى ، وفي اروقتها ، وهي التي تعرف هذه المواقع معرفة جيدة . ووجدت غرفة الدروس ، فجلست . وكان عبثاً ان تسعى الفتاة الى تسجيل ملاحظات . فاصبحت كلها آذانا صاغية . ومنذ ذلك الحين اصبح السمع الاداة الاساسية التي تعتمد عليها شولمينا ، في طريق المعرفة . ينبغي فقط اتقان استخدام هذه الاداة . فكان عليها ان تصغي بانتباه شديد ، وان تمركز نفسها ، ولا تضيع كلمة واحدة من كلمات الاستاذ . ولقد كان ذلك صعباً حقاً ، صعباً للغاية . ولكن شولمينا كانت تستمر في متابعة الدروس ، بصورة منتظمة ، فلا تتغيب ابدا .

الا انها لاحظت ، بعد قليل ، ان الدروس والتمارين العملية غير كافية . انما ينبغي القراءة ايضاً : ولكن كيف ؟ لقد كانت ، بالجهد ، تميز محيط وجهها في المرآة . فما العمل ؟ ...

وذات صباح ( وكان ذلك في يوم من ايام الاسبوع الخالية من الدروس ) جاءتها الى البيت ، فالياسورو كينا ، الطالبة في صفها ، فقالت لها ببساطة ، وهي تشد على يدها مصافحة :

ـ لنشتغل معاً .

ولقد عرفت شولمينا فاليا ، على الرغم من انها لم تكن من قبل مرتبطة برابطة الصداقة مع رفيقة المعهد هذه .

ـ كيف نشتغل ؟ سألت شولمينا

ـ كالعادة ؟ اقرأ ، فتصغين ، ثم نكرر معاً ...

قالت فالياسوروكينا هذا بكل بساطة ، كأنما تتحدث عن طريقة من العمل ، عادية جدا لدى الطلاب .

كانت تقرأ بتؤدة وبطء ، مجودة كل كلمة تجويدا واضحا . لم تكن تقرأ لنفسها ، بل لرفيقتها . لقد كانت فاليا تأتمر بأوامر قلبها ووجدانها . انها الان مكان عيون شولمينا . فهي لا تفكر الا في شيء واحد : ان تجعل رفيقتها تهضم الدروس صفحة صفحة . ولكي لا ترهق ذاكرة شولمينا ، كانت تقرأ لها ، في بعض الاحيان ، روايات صادرة حديثاً ، ومقالات من الصحف والمجلات . وكانت تأتي الى بيتها بصورة منتظمة ، مختارة الايام التي ينبغي على الطلاب ، عادة ، ان يدرسوا فيها لوحدهم .

وهكذا مر عامان مرهقان . ولم تكن فاليا لتتعب من اداء واجبها . وبصبر وجلد ، كانت تنهض من نومها في ساعة مبكرة من الصباح ، وتركض الى بيت صديقتها . بعد ان تنهي اعمالها المنزلية . لقد اخذت على عاتقها مهمتين ، وادتهما اداء مشرفا فكانت تعرف اي فحوص ينبغي على شولمينا ان تتقدم اليها ، ومتى . وكانت تجيب عنها اجابة اخلاقية ، ان صح التعبير . ولم تكن فاليا تكتفي بان تقرأ لشولمينا البحوث الطويلة والمختصرات ، بل لقد كانت تذهب بها ، فوق ذلك ، الى المستوصفات والى التمارين التطبيقية . وحين كانوا يعرضون المرضى على الطلاب في قاعات الدروس ، كانت فاليا تحدث رفيقتها ، بصوت منخفض ، عما تراه هي نفسها ، وحين يتوارى كل اثر من آثار توتر الجهد عن جبين شولمينا ، وشفتيها ، وعينيها القاتمتين اللتين لم تعودا تبصران ابدا ، وحين يشع وجه الفتاة بنور داخلي ، حينذاك ، تدرك فاليا انها نجحت في تحقيق اشد الامور صعوبة : لقد ابصرت شولمينا كل شيء ، بعيني فاليا ...

هكذا كانت تستمر المأثرتان الجليلتان .

وحين اوشك كل هذا الجهد القاسي ان ينتهي ، مرت بالطالبة شولمينا لحظة خيل اليها فيها ان كل ما تبذله من جهد وان ما تحشده من قوى ارادتها ، لن تفيد منه شيئاً . كانت في السنة الدراسية الاخيرة حين دعيت للمثول امام اللجنة التي يتلقى منها الاطباء الجدد مركزا للعمل في فرع اختصاصهم .

ـ ولكن اين يمكن ان يشغلوني ؟ هل هم بحاجة الى طبيب لا يبصر شيئاً ؟

هكذا كانت شولمينا تسائل نفسها بمرارة .

وبحزم وثبات ، ودون اي تردد ، اعلنت الفتاة انها ستجد لديها ما يكفي من القوى ومن العزيمة ، وانها ستتقدم الى الفحوص ، وانها ستتابع الجهد والصبر حتى النهاية لتصبح طبيبة .

« البقية على صفحة ٣ عمود ١ »

---

### في الاتحاد السوفياتي ، مهد الاشتراكية المظفرة

# حمـــاية صحة الام والطفل

ان المساعدة الطبية للامهات والاطفال في اوزبكستان لم يكن لها وجود تقريباً ، قبل قيام الحكم السوفياتي . وكانت الاوهام الراسخة في هذه البلاد ، تجعل من النادر جدا مراجعة المرأة للطبيب .

فلم يكن في المؤسسات الصحية في اوزبكستان ، قبل ثورة اكتوبر ، غير ٦٩ سريرا النساء عند الوضع ، منها ٣١ في طشقند و ١٠ في سمرقند ، و ٢٨ في جميع المدن والارياف الاخرى . وكان على النساء عند الوضع دفع اجرة للدخول الى المستشفى . ولم يكن غير الامهات المنتميات الى الطبقات المتمولة ، من يستطعن تأمين المعالجة لدى الطبيب . اما اغلبية النساء فلم يكن امامهن غير اللجوء الى الدجالين المسمين « دوي » . وكم من حياة فقدت ، نتيجة « عناية » هؤلاء « الدويين » !

ومنذ قيام حكم السوفيات ، انشئت في جمهورية اوزبكستان الاشتراكية شبكة متشعبة من المؤسسات الصحية للنساء والاطفال . فهناك ٢٣٠ من المراكز الصحية الاستشارية للنساء والاطفال ، و ٧٧ من دور التوليد ، و ١٤٠ من مراكز التوليد في المستشفيات تحتوي على ٢٦٦٩ سريرا ، و ٢٧٤ مستوصفاً مع مراكز التوليد . ويشتغل في اوزبكستان الان اكثر من ٣٠٠ اختصاصي بالامراض النسائية و ١٤٠٣ قابلات .

وفي الجمهورية مدرستان للطب ومدارس عديدة للقابلات والممرضات تقوم بتخريج الجهاز الطبي العامل في المؤسسات التي يعالج فيها الاطفال والنساء .

وقد اتسعت كثيرا في اوزبكستان شبكة المؤسسات الطبية المعنية بالاطفال . فهناك ٢١ مستشفى ، و ٢٩ مركزا لامراض الاطفال في مستشفيات المراهقين ، و ٣٠ مصحاً للاطفال ، وعدد كبير من المستشفيات الصغيرة ، ومن مراكز توزيع الحليب ، الخ وجميع هذه المؤسسات موزعة بصورة تؤمن الاستفادة من المساعدة الطبية الحاذقة ، لا للامهات والاطفال القاطنين في المدن والقرى الكبرى وحسب ، بل للامهات والاطفال العائشين في أبعد انحاء البلاد : في الجبال ، كما في الواحات التي انبثقت في قلب الصحراء بفضل بناء منشآت الري الكبرى .

ان جميع المعالجات الطبية للام والطفل مجانية في جمهورية اوزبكستان ، كما هي في الاتحاد السوفياتي كله . فكل ام شغيلة ، تتمتع ، وفقاً لاحكام القانون السوفياتي ، بعطلة مدفوعة الاجرة ، مدتها ٣٥ يوماً قبل الوضع ، واربعون يوماً بعده . والام والطفل موضع عناية دائمة من قبل الدولة التي ترصد مبالغ هامة في سبيل حماية الامومة والطفولة . ويجري هذا النشاط كله وفقاً لمنهاج الدولة الذي يقرر مساعدة الام التي تنشىء وتربي الجيل الجديد ، مساعدة دائبة متسقة متزايدة .

وتوجه عناية كبرى للامهات في الاسر العديدة الافراد ، وللامهات اللائي يربين اولادهن بمفردهن . وقد تلقت هؤلاء الامهات مساعدات مالية من الدولة ، خلال السنوات الاربع الاخيرة ، قدرها ٣٩٧ مليون روبل .

ان الاساس الذي يقوم عليه الطب السوفياتي هو المبدأ التالي : « اتقاء المرض اسهل من معالجته » . وعلى هذا الاساس ايضاً يجري تنظيم المساعدة الطبية للام والطفل في جمهورية اوزبكستان الاشتراكية . فمنذ بداية الحمل ، تكون الام تحت رعاية الاطباء . ان طبيب المركز الاستشاري الصحي في الحي يحيطها بعنايته ويوصيها بنظام الاكل الذي ينبغي ان تتبعه .

وهنالك اطباء اختصاصيون ملحقون بالعديد من حدائق الاطفال ودور الحضانة والمدارس . انهم يسهرون على صحة الاطفال ويقدمون لأهلهم النصائح عن كيفية تنشئتهم ويلقح الاطفال ضد الدفتريا ( الخانوق ) والحصبة ( الحميرة ) وجدري الماء ، هذه الامراض التي كانت ، فيما مضى ، تقضي على حياة الالوف من الاطفال .

بقلم الدكتوره عليه عمروفا

الوزيرة المعاونة للصحة العامة في جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفياتية

وتطبق احدث معجزات العلم ، تطبيقاً واسعاً ، في ميدان العناية الطبية بالام والطفل فالتوليد دون ألم ، مثلا ، مطبق لا في المدن وحسب ، بل في الارياف ايضاً . وقد انقذ من الموت الالوف من النساء بفضل الطريقة المرنة التي وضعها العالم السوفياتي الكبير ، الاكاديمي ا. فيلاتوف . والمؤسسات الصحية للنساء والاطفال ، تطبق ، على نطاق واسع طرق المعالجة بالقوى الطبيعية وبالكهرباء والماء ، تلك الطرق التي تؤدي الى تقوية عضوية النساء والاطفال تقوية عامة .

وانا لنعمل على ان تستفيد المرأة من المساعدة الطبية باقل جهد ممكن واقل خسارة ممكنة من الوقت . وهكذا ، فاننا نتوسع ، أكثر فأكثر ، في تطبيق نظام الوقاية . ومعنى ذلك أن الطبيب والممرضات يقومون بزيارة المرأة في منزلها ، خلال مدة قبل الوضع وبعده . وهذا النظام يمكن من استمرار العناية بالنساء الحاملات والامهات اللائي وضعن اولادهن حديثاً ، كما يمكن من تعليم الامهات الناشئات العناية بالمواليد الجدد .

ونعمل الان على دعم مراكز الاستشارات الطبية للنساء والاطفال بدور التوليد . فعلى هذه الصورة يمكن للمرأة الحامل ان توضع تحت اشراف الطبيب ذاته اثناء مرحلة الحمل . وهذا الطبيب نفسه يشرف على توليدها . ولهذا الاسلوب فائدة كبرى فهو يمكن الطبيب من دراسة مريضه دراسة جيدة ، ليتمكن من معالجتها معالجة اجدى .

اننا نقوم بفتح مصحات للنساء . وقد انشىء في اجمل مواقع اوزبكستان ، بالقرب من طشقند ، مصح للنساء الحاملات وآخر للنساء المصابات بالامراض النسائية .

ان الامومة محترمة في بلاد السوفيات والام محوطة برعاية الحكومة والشعب السوفياتي . وكل شيء يبذل في سبيل تمكينها من القيام بتنشئة اطفال اصحاء سعداء .

---

## ملايين هم صحبي

انا العبد انا الرازح والاغلال في عنقي
الا تعرفني فالمس بصدغي دمغة الرق
على وجهي شحوب من دمي المعصور من عرقي
انا العبد أرى في الارض من افق الى افق
انا العامل والفلاح في الغرب وفي الشرق
انا الخلق الذي يكدح للارباب في الخلق

* * *

انا المضطهد الصارخ من اعماق حرماني
انا الباني ولكني انا المحروم بنياني
انا الانسان ممسوخاً ببؤس غير انساني
انا العائش كالميت بلا قبر واكفان
انا المدعو للصبر بهذا العالم الفاني
لاني املك الجنات في عالمي الثاني

* * *

انا الحافي انا العاري انا الجائع الظامي
سبيلي ملؤها الاشواك من خلفي وقدامي
عليها بقع حمر جرت من جسدي الدامي
ولكني أرى الجأش وامشي رغم آلامي
الى ان الج النور الذي لاح لاحلامي

* * *

هو النور الذي يسعى اليه هاتف القلب
وفي سمعي نداء من فم الحرية العذب
وما وحدي انا الساعي ، ملايين هم صحبي
يضجون من الايدي التي اشتدت على الشعب
يصيحون بها سحقاً كفى ما عشت بالنهب
ملايين من الدنيا تلاقي دربهم دربي

---

## يهود وعرب

# عذبوا واعدموا معا

تل ابيب — تحت هذا العنوان نشرت جريدة هآرتس . في ٢٢—٢—٤٩ رسالة وردتها من السيد جبرائيل شتيرن وهو من الشبان المثقفين التقدميين اليهود ومعروف بنضاله من اجل التفاهم والتعاون بين اليهود والعرب وهذا هو نص الرسالة :

تحت عنوان : اربعة يهود آخرين يحكم عليهم بالموت في العراق ، نشر نبأ تنفيذ حكم الاعدام بمحمد باسم ويهودا ابرهيم صادق . ومما يفهم من اذاعة راديو بغداد ان هؤلاء الاثنين — مثل يوسف سلمان ومحمد حسين الشبيبي اللذين شنقا قبل بضعة ايام — كانوا جميعا في السجن مدة طويلة بتهمة الشيوعية ، ولكنهم واصلوا في السجن اعمالهم « الانهزامية الهدامة » من اجل السلام بين اسرائيل والعرب ، كما واصلوا ايضا تحرير ونشر جريدتهم غير القانونية « القاعدة » ، وكانوا يهربونها من السجن بواسطة فتيات . والمحاكمة العسكرية التي جرت لهم شملت نحو ٧٠ رجلا وامرأة . ويظهر من اسمائهم انهم هم ايضا كانوا من المسلمين واليهود . واكثرهم حكم عليه بالسجن لمدة طويلة . فعلينا ان نحني هاماتنا أمام هؤلاء الابطال المجهولين سلمان وحسين ومحمد ويهودا ورفاقهم ورفيقاتهم الذين ضحوا بانفسهم من اجل السلام واثبتوا في حياتهم وفي موتهم ان الاخوة بين اليهود والعرب ممكنة حتى في زمن هذه الحرب الملعونة التي فرضت علينا فرضا .

وبهذه المناسبة اود ان اذكر ان هناك ( مع كثير من المواطنين العرب الابرياء ) في معتقلات « الاسرى » في اسرائيل عشرات من الشيوعيين بينهم جماعة مؤلفة من نحو عشرين وجدوا في معتقل مصري في ابو عجيلة . ومنهم على الاقل اثنان اعرفهم معرفة شخصية كطلاب سلام قدماء مخلصين هما حسن ابو عيشة سكرتير مؤتمر العمال العرب في القدس وعوده الاشهب من قادة الشبيبة العرب وقد اجتمعت به حتى في ايام الاضطرابات . وهما من اهالي الخليل وقد زجا في المعتقل المصري « بتهمة » توزيع نشرات ضد الحرب وضد جيوش الغزاة في الخليل ( وهذه النشرات نشرت في الصحف العبرية في حينها ) . وقد عذبا عذابا اليما . أفليس من الواجب المشرف ان نطلق حالا سراح اناس كهؤلاء ؟

القدس جبرائيل شتيرن

---

## في القسم العربي من فلسطين !

# نقمة الشعب على حكام الدول العربية في تزايد

# الرغبة عامة في رجوع اللاجئين الى بلادهم

# الشعب يرفض الانضمام الى حلف الشرق الاوسط

حيفا — من مكتب الاتحاد — من الانباء القليلة التي وصلتنا عن القسم العربي من فلسطين الذي تحتله القوات الاردنية والعراقية ، ومما تنشره الصحف الصادرة هناك ، نستطيع استخلاص الحقائق التالية :

### بطالة ، اوبئة وشعب يتململ ...

لا تخلو جريدة صادرة في هذا القسم المعذب من فلسطين ، من انباء البطالة التي استحكمت بخناق جماهير الشعب الفلسطيني ايما استحكام . وكان من اثر ذلك ان تفاقمت موجة الاجرام والسلب والنهب . لقد اعادت جمعية العمال العربية الفلسطينية تنظيمها في نابلس والقدس القديمة ، ولكنها جمعية تهادن المحتلين الاردنيين والعراقيين ، ولا تقوى الا على اصدار التصريحات بين وقت وآخر ، وهي تتعاون مع السلطات المحتلة تعاونا تاما ، حتى ان السلطات العسكرية الاردنية ضمت الى بلدية القدس القديمة المحامي يحيى حمودة مستشار الجمعية ممثلا لجمعية العمال في البلدية !

وهذا مرض التيفوس منتشر بصورة واسعة في تلك المناطق ، والسلطات العسكرية « تقاومه » بتنظيم المحاضرات فحسب ! ومن هذه المحاضرات ما القاه الدكتور محمد شاور في الخليل في قاعة نادي الشباب الوطني هناك !

اما قضية اللاجئين فقد استفحلت خطرا واصبح الحكام العسكريون انفسهم يتخوفون من نتائجها الوخيمة . ونشرت جريدة « البعث » ان عدد الاطفال والنساء الحوامل في المنطقة الاردنية الذين تشملهم اعانة الصليب الاحمر الدولي ٢٤٨،٠٨٣ نسمة !!

وبينما هذه هي الحالة نجد جماهير الشعب تتململ ، وتحتج ، وتعبر عن سخطها على الاوضاع السائدة ، باشكال مختلفة . ليست لدينا انباء وافية عما يحدث في تلك المناطق ، ولكننا نستطيع ان نستخلص بعض النتائج مما ينشر في الصحف وما يتسرب من انباء .

### عصبة التحرر الوطني في النضال من اجل الشعب

وقد فهمنا ان نشاط عصبة التحرر الوطني في نابلس ولواء السامرة قد ازداد في الشهر الاخير زيادة ملحوظة . وهي تصدر جريدة سرية وتوزع مناشير ثورية باستمرار وجماهير العمال والفلاحين ترى في عصبة التحرر الوطني الآن املها في التخلص من نتائج المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار وماجوروه الخونة على سكان فلسطين .

ونستطيع ان نقدر مدى التفاف الجماهير الكادحة حول عصبة التحرر الوطني وشعاراتها ، من رد الفعل بين الاوساط الرجعية في تلك المناطق . فهذه الاوساط تصدر النشرات ضد الشيوعيين وعصبة التحرر الوطني ، وينشط الرجعيون من جماعة الاخوان المسلمين في القاء المحاضرات التحريضية ضد الشيوعيين ، مثال على ذلك المحاضرة التي القاها الشيخ واصف عبده من الاخوان المسلمين في قاعة جمعية العمال في نابلس عن « الاسلام والاشتراكية » .

### الصحف مضطرة الى التعبير عن نقمة الشعب

وعلى الرغم من الارهاب والاحكام العسكرية وملاحقة الاحرار ، على الرغم من حكم الناب المسيطر في الاقسام العربية من فلسطين ، نجد ان الصحف الصادرة في تلك المناطق ، وخصوصاً جريدة « البعث » لصاحبها عبدالله الريماوي مضطرة الى عكس نقمة الجماهير باشكال مختلفة .

فالهجوم على الرجعية الحاكمة في البلاد العربية اصبح ديدن صحيفة « البعث » في مقالاتها الافتتاحية الملتهبة . مما لا شك فيه انها تتغاضى عن مهاجمة حكام عمان وبغداد ، وذلك لاسباب مفهومة ، ولكن منطق هجومها على حكام القاهرة ونجد وبيروت والشام ينطبق ايضاً على حكام عمان وبغداد .

والهجوم على الاستعمار البريطاني ظاهر في ما تنشره هذه الصحيفة من مقالات افتتاحية . فالاستعمار البريطاني هو المسؤول الاول عن نكبة عرب فلسطين . واين هو الساذج الذي لا يعرف صلة حكام عمان وبغداد بالمستعمرين البريطانيين الذين يحيكون المؤامرات في لندن وفي السفارات البريطانية في البلاد العربية ؟

وأبرز ما تظهر فيه نقمة الشعب على خيانة الحكام الرجعيين ، في الدعوة للمنتشرة في صفوف اللاجئين للعودة الى بلادهم .

وقد نشرت جريدة « البعث » افتتاحية قوية بعنوان : « اعيدوا اللاجئين الى ديارهم » ومما جاء فيها بالحرف الواحد :

« إن هؤلاء « السادة » انصار الاستعمار للقنع اليوم ، الذين يعيثون في البلاد العربية فسادا ، ماضون في تنفيذ سياسة تتعلق باللاجئين ، هي في الواقع فرع لاصل من سياسة وضعها النفوذ الغربي للعالم العربي ، يمشي عليها في كل كبيرة وصغيرة . الا يكفي هؤلاء « السادة » ما حل بنا فيرعووا ويرتدعوا ؟ الا يفهمون او يحبون ان يفهموا ، أن كل خطة ترمي الى ابقاء سياسة الاستعمار ونفوذه وطرائقه في جسمنا الناحل هي سفك جديد للبقية الباقية في هذا الجسم من دم مهدور !

واللاجئون ! مشكلة اليوم الكبرى ، وهذه الحطام البشرية التي خلفها لنا الانتداب بعد أن « حرث » عليها ثلاثين عاماً ، ومص عروقها وجفف ماء الحياة في اعضائها ، ايجوز في عرف المدنية والحضارة والذوق الانساني والعدالة البشرية ، بله الواجب القومي والوطني ، ايجوز ان يستغل اللاجئون هذا الاستغلال الشنيع سياسياً واقتصادياً ، بل و ... اجتماعياً ، ايضاً ؟!

ايها القوم ، اتقوا الله فيما انتم فاعلون واعملوا على اعادة اللاجئين الى ديارهم ، لان هذا الحل وحده هو الذي يمشي مع منطق السياسة الحرة الحكيمة الوحيدة ، التي يجب على العرب اثباتها في حل مشاكلهم عامة ومشكلة فلسطين خاصة »

وكتب الشيخ تقي الدين النبهاني مقالا مماثلا هاجم فيه هؤلاء الذين يطلبون من الفلسطينيين عدم العودة الى ديارهم في دولة اسرائيل ، لقد اتهمهم بالخيانة ومماثلة المستعمر البريطاني الذي رتب هجرة عرب فلسطين من ديارهم . واتهم الدول العربية بتشجيع هجرة عرب فلسطين بما بثته من اوهام ودعاوى كاذبة .

### الشعب يقاوم حلف الشرق الاوسط

وعلى الرغم من ان الجماهير العربية الفلسطينية في تلك المناطق مضطرة الى معالجة قضاياها اليومية الحرجة ، فان الرأي العام العربي مهتم اشد الاهتمام بما يحاك له في الخفاء من مشاريع التحالف « بالجملة » ، مع الاستعمار في « كتلة الشرق الاوسط » . وقد كتبت جريدة « البعث » افتتاحية في هذا الصدد ، وبعنوان « ماذا يحاك لنا في الخفاء » ، سردت فيها مؤامرات تركيا واليونان ورياض الصلح مع المستعمرين لانجاز « حلف الشرق الاوسط » وترحيب الحكومة المصرية بمعاودة المفاوضة مع بريطانيا ، وقالت : « واذا اتجهنا الى الشرق نسمع بقرب عودة صالح جبر الى الوزارة في العراق واشرافه عليها في فترة يغيب خلالها زميله وصديقه نوري السعيد في رحلة يطوف بها الاقطار العربية لتعزز ما يكاد ينفصم من عرى الصداقة بينها وبين ... الاصدقاء ! واذا كان الشعب اليهودي لا يرضى لحكومته ان ترتمي في احضان الاستعمار فكيف نرضى نحن لحكومتنا العتيدة بذلك ؟

قل ايها المواطن ان كيانك كله يقذف به مرة اخرى في خضم المنافع الذاتية المجرمة ، ويربط مصيرك بعجلة حلفاء ( تقليديين ) كانوا هم السبب الاول فيما آلت اليه حالك بعد طول صبر وجلاد .

ايها السادة والقادة المحترمون !

إن الشعب العربي يرفض كل فكرة او محاولة من قبيل ما تعملون . إن الشعب العربي يستنكر منكم التعلق باذيال عربة تسير عجلاتها على انقاض حياته وكيانه وكرامته »

وهكذا تتبين ، مما لدينا من صحف وانباء من المناطق العربية من فلسطين ، ان النكبة المؤلمة التي حلت بالجماهير العربية الفلسطينية قد صهرت هذه الجماهير في بوتقة الخبرة القاسية ، ومهما بنى المستعمرون البريطانيون والاميركيون من ابراج مسلحة على انقاض نكبة عرب فلسطين ، فان هذه الانقاض ستنتفض وتقلب ابراجهم عاليها سافلها . واما حكام الدول العربية فنهايتهم نهاية كل خائن لوطنه وشعبه .

# اسبوعيات الاتحاد

اخبرني (احـــدهم) قال :

ان موظفاً عربياً كبيراً في السفارة البريطانية في عمان يجتمع بابناء طبقته من اللاجئين ويأخذ يتهم بالخيانة الوطنية كل لاجيء فلسطيني يطالب بالعودة الى بلده في دولة اسرائيل ، ويهدد ويتوعد من بقي من العرب داخل دولة اسرائيل قائلا : ان « حليفتنا » بريطانيا لن تصفح عنهم ابداً ، وان اسماءهم مسجلة في السفارة البريطانية في عمان الى ان يحين وقت الحساب .

## السيد جريس خوري يبريء ذمته

والظاهر ان السيد جريس خوري من حيفا قـــد سمع بخبر السجل الموجود في السفارة البريطانية في عمان ، فاذ به ينشر مقالاً طويلا عريضاً في جريدة « اليوم » شبه الرسمية يدعو فيه بكلام صريح الى عدم رجوع اللاجئين الى ديارهم بل استيطانهم في البلاد العربية . وهذا بعض ما جاء في مقاله :

« فالهلال الخصيب الذي تتكون منه البلاد العربية واســـع جداً وغناه وفير وماؤه غزير ومناخه جيد عليل ، وهو بعـد ذلك قليل السكان يحتاج اكثر ما يحتاج اليه الى اليد العامله . فالعراق يتسع لملايين البشر وكذلك سوريا وشرقي الاردن . فلماذا لا تعطي الحكومات ذات الشأن عرب فلسطين شيئاً من الاراضي الواسعة التي تحت تصرفها والتي لا يعمرها احـــد . . . فتكسب بذلك ثقة هؤلاء الذين سيكونون من اخلص رعاياها ... » الخ !!

أظن ان هذا المقال سيبريء ذمة السيد جريس خوري ...

## والامبراطور عزام باشا ليس احسن حالا !

ولكن لماذا نبحث في مقال لأحد المواطنين الذين « لا يحلون ولا يربطون » كما يقول المثل ؟ هاكم الامبراطور عزام باشا الامين العام للجامعة العربية يقول مثل هذا الكلام واشد منه .

( عزام باشا امبراطور ولا شك ، نسبة الى الامبراطورية البريطانية )

فقد اتصل عزام باشا الامبراطوري بالحكومة السورية وابلغها رسمياً : « ان عزام لا يعارض في مشروع تقسيم فلسطين شرط ان يجرى تبادل بين السكان اليهود والعرب » . . .

فاذا ما تحقق مشروع صاحب العزة الامبراطورية عزام باشا ، فيذهب السيد جريس الخوري وأذهب انـــا ونحن أجمعين الى « الهلال الخصيب » نتمتع « بغناه الوفير وماؤه الغزير ومناخه الجيد العليل » . . . وكان الله يحب المستمعين !

## سليمان طنوس يأخذ اعانة

وما دمنا في حديث اللاجئين ، فقد حدثني ( احـدهم ) اياه ، ان السيد سليمان طنوس صاحب الالوف المؤلفة ، والموجود حالياً في لبنان سجل اسمه لدى الاعانة الدولية لأخذ اعانة اللاجئين . . .

قلت له : يا حرام . . . وهل وصلت بسليمان طنوس الحالة الى هذه الدرجة ؟

قـــال : لا

قلت : اذن ، كيف يسمح لنفسه باخذ هذه الاعانة التي لا يحتاجها ؟

قـــال : الاعانة اجبارية ، وكل فلسطيني لاجيء ، غني او فقير ، يجب ان يأخذها .

قلت له : ومن قال لك ذلك ؟

قـــال : سليمان طنوس نفسه . . .

« والحدق يفهم » . . .

جهينة

## قصة الاسبوع ( بقية )

وفي هذا العام تقدمت شولمنا الى الفحوص ...

وقد جلست امام الفاحصين ، منتصبة الجذع ، صارمة الوجه ، وراحت تجيب على السؤال الذي تسلمته على بطاقة نافرة الحروف ، جوابا دقيقاً مفصلا . انها لم تكن لترى الفاحصين ، ولكنها كانت تعرف انها على وشك بلوغ الهدف . لقد كان الطريق شاقاً وعرا . فلتبذل جهدا آخر ، ( لقد كانت متملكة من موضوع الدرس تملكا جيدا ، اجل ، لقد كانت متملكة منه . ) فاذا بالهدف قيد يديها .

وقد تم قبول شولمنا ، كما تم قبول فاليا سورو كينا .

فغدت طبية ، ولها من العمر ثلاثة وعشرون عاما . والآن ؟ لقد منحتها وزارة التعليم العالي عطلة طويلة الأجل . ولكن ماذا سوف تعمل حين تنتهي العطلة ؟

وهنا جاءت لمساعدة الطبية الشابة ، شولمنا ، صديقة جديدة قادرة ، مثلما جاءت فاليا سورو كينا ، فتغلغلت ، شعاعاً من نور ، في الغسق الذي كانت شولمنا الطالبة غارقة فيه . اما هذه الصديقة الجديدة فهي ارجيني ايفا نوفا ، الدكتورة الموهوبة في الطب والجراحة في المستشفى المستوصف رقم ١ لامراض العيون في العاصمة .

جاءت شولمنا الى موسكو ، برفقة امها ، وبمساعدة مالية من النقابة ، فاستقبلتا في المستشفى احسن استقبال . وفي الحال استقبلت شولمنا من قبل طبيبة العيون ايفانوفا . فقررت هذه اجراء عملية للفتاة . سيعود الى شولمنا بصرها .. وقد اجرت لها ايفانوفا عملية معقدة . فعالجت ، اولا ، احدى العينين ، وعالجت الاخرى بعد قليل . وقد جرت العملية الاخيرة في ٦ تشرين الثاني ١٩٤٨ .

وتم كل شيء على ما يرام . وحين عاد البصر الى عيني الفتاة ، مضت تحدق في الاطباء بامتنان وعرفان الجميل . وراحت تتأمل العالم الخارجي بنظرات جائعة ، كأنما تريد ان تعوض على نفسها ما خسرته في ذلك الغسق الذي طال عليه الامد .

... ان في هذا لمثالا على ما لمواطني بلاد السوفيات البسطاء من نفوس كبيرة نقية .

---

نساء اسرائيل اليهوديات والعربيات يحتفلن بيوم المرأة العالمي

# لن نرسل ابناءنا للحرب ضد الاتحاد السوفياتي

## كلمة ممثلة جمعية النهضة النسائية الدمقراطية

تل أبيب — عقدت منظمة النساء التقدميات هنا اجتماعاً عاماً احتفالا بيوم المرأة الدولي . وقد افتتحت الاجتماع الرفيقة دوبا يوفه فتكلمت عن اهمية التفاف النساء حول اتحاد النساء الدولي الذي يناضل من اجل السلام والدمقراطية ومساواة المرأة في الحقوق .

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي في اسرائيل عن المرأة في اسرائيل وما تعانيه المرأة الفقيرة في حياتها اليومية والاجتماعية ، وعن الفرق بين اجور العاملات وأجور العمال . وقابلت بين حالة المرأة هنا وحالتها في الاتحاد السوفياتي حيث لم يقتصر على اعلان حقوق المرأة ومساواتها في الحقوق بل نفذ ذلك عملياً فسويت المرأة في حق العمل وفي الاجور وفي التأمين الاجتماعي ومنحت حق العطلة واقيمت بساتين الاطفال والمدارس على حساب الحكومة . وقالت ان تحسين حالة المرأة لا يتم في نضال منفرد تقوم به المرأة من اجل المرأة بل بالنضال المشترك بين جميع القوى التقدمية في الدولة .

وقالت الرفيقة استر : اننا نحن النساء والامهات في اسرائيل نقسم ان لا نقدم ابناءنا وبناتنا للحرب العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي . وختمت كلامها بالدعوة الى تضامن جميع النساء والامهات في العالم في النضال ضد خطر الحرب ، والى تضامن المرأة اليهودية والمرأة العربية في النضال من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل جعل دولة اسرائيل دولة تقدمية دمقراطية .

وقد اشترك في الاجتماع الرفيقة لولو صباغ والرفيقة هنا خوري ممثلتين عن جمعية النهضة النسائية الدمقراطية في الناصرة والقت الرفيقة هنا خوري كلمة باسم المرأة العربية الدمقراطية قالت فيها :

اصاب المرأة العربية في هذه البلاد ، نتيجة المجزرة البشرية التي فرضها علينا الاستعمار ، اشد المحن والعذاب . كم من ارواح بريئة اهدرت ، والوف من عائلات تشردت . ان الطفولة الهائمة على وجهها في العراء نتيجة لمؤامرات الاستعمار في هذه البلاد ، تحفزنا نحن النساء للوقوف بكل جرأة وشجاعة ضد مثيري القلاقل والحروب ضد مستعبدي القوميات والشعوب ، وقفة صامدة لا تراجع فيها ولا تنازل .

إن للمستعمرين واعوانهم الرجعيين قد استفادوا فائدة كبيرة من عزل المرأة العربية عن الحياة الاجتماعية ، لقد حبسوها في بيتها بحجة المحافظة على حرمة البيت والمرأة ولكنهم قضوا بسياستهم المعادية للشعب على حرمة البيت وحرمة المرأة .

نحن النساء العربيات ، قد تعلمن بخبرتنا القاسية : ان وقوف المرأة ، بعيدة عن معترك الحياة السياسية ، يخدم حتماً اعداء السلم والحرية ، لأن المرأة بطبيعتها ترغب في السلم اشد الرغبة وتتوق الى الحرية بكل جارحة من جوارحها . ولذلك ترون المرأة العربية الدمقراطية في هذه الايام تخرج الى معترك الحياة السياسية وشعارها في نضالها هو تحقيق السلم العادل الثابت .

لقد تألمنا وتعذبنا ، ولا نزال نتألم ونتعذب ، ونحن ندرك الان أننا بوحدتنا وقوتنا نستطيع التغلب على ذلك الألم وهذا العذاب .

لقد كان في الماضي من المتعذر ان تتعاون المرأة العربية الدمقراطية مع جارتها وزميلتها المرأة اليهودية ، لأن السياسة الرجعية التي سار عليها الاستعمار قد فرقت بين الشعبين . واني اشعر بالابتهاج والامل اذ اقف اليوم في هذا الاجتماع الذي يضم عددا كبيرا من النساء الدمقراطيات اليهوديات لأتحدث اليكن عن اوضاع المرأة في المجتمع العربي ، ونشترك معاً ونتعاون سوياً على رفع مستوى المرأة الثقافي والاجتماعي ونناضل من أجل بناء مجتمع يسوده السلم والاخاء بين الشعبين العربي واليهودي .

واني بهذه المناسبه ، مناسبة عيد المرأة الدمقراطية في العالم ، ارسل تحيات المرأة العربية وتأييدها لاتحاد المرأة الدمقراطية العالمي ، ونعلن تأييدنا لجميع القوى الدمقراطية في العالم المكافحة من اجل السلم والحرية .

ان بلادنا قد شاهدت اهوال الحرب وويلاتها ، وعانى كلا الشعبين آلامها وواجبنا الآن ان نوطد اركان السلم في هذه البلاد وندافع عن استقلال دولة اسرائيل ودمقراطيتها .

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال البرقية التالية الى اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي :

ان جمهور النساء المجتمع هنا في احتفال منظمة النساء التقدميات بيوم المرأة الدولي يرسل تحياته الى ٩٠ المليون من النساء المنظمات في اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي

ان جمهور النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، من اليهود والعرب ، يؤيد نضال الاتحاد من اجل السلام والدمقراطية وإخاء الشعوب والتقدم الاجتماعي ونحن هنا جزء حي في هذا النضال .

اننا ضد ضم بلادنا الى مشروع مارشال ونصرخ مع جميع النساء الدمقراطيات في العالم : ليحي السلام ، ولتسقط القنبلة الذرية وليسقط مثيرو الحروب . اننا لن نرسل ابناءنا وبناتنا للحرب ضد الاتحاد السوفياتي .

---

# نساء دمشق يحتفلن

## بيوم النساء الدمقراطيات العالمي

دمشق — احتفلت نساء دمشق الدمقراطيات بيوم النساء الدمقراطيات العالمي فاقمن مهرجاناً كبيرا اشتركت في حضوره الالوف من نساء العاصمة ، والقت الخطيبات كلمات حماسية دعت فيها الى مقاومة المستعمرين ودعاة التفرقة والحروب .

---

## سيدة تسأل عن اقاربها

اليس هنية قرينة مخائيل الشعبي من عكا تسأل عن سامي نداف وسمية قرينة حنا دملو ، فالرجاء ، ممن يعرف مقرهما ان يتصل بادارة الاتحاد في حيفا .

---

# ازيلوا هذه الالغام

طرعان — كان الجيش اثناء القتال قد بث الالغام في بعض الجهات ، وبما ان الاهلين لا يعرفون امكنتها لتجنبها فقد حدث ان انفجر بعضها لاقتراب الرعاة او الماشية منها .

وقد بعث مؤتمر العمال العرب في طرعان بمذكرة الى قيادة الجيش الاسرائيلي يطلب فيها ازالة هذه الالغام محافظة على ارواح الآمنين من الرعاة والفلاحين الذين يمرون في تلك الانحاء ولا علم لهم بما فيها من الاخطار .

---

# تجار المفرق في الناصرة يشكون من تصرفات دائرة المؤن

## ويطالبون بالغاء القيود على التجارة والمواصلات

الناصرة — ارسلت نقابة تجار المفرق بالناصرة عريضة الى وزير التموين ، ونسخا عنها الى الحاكم العسكري في الناصرة ورئيس بلدية الناصرة ومراقب المؤن في حيفا ، يشكون فيها من سوء حالة التموين والفوضى في دائرة التموين في الناصرة . وجاء في العريضة :

ان هذه الدائرة بالاشتراك مع الشركة الناصرية للتموين ، تمون المدينة بالطحين المبرد والمعفن الرديء . وانها بالاشتراك مع الشركة المذكورة ومن ورائها شركة الهامشبير فرضت على المدينة فرضا اكل الحمص المسوس والبصل والبطاطا المعفنه وان هذه الدائرة فرضت بالاشتراك مع الشركة المذكورة على المدينة الجبن الكشكوان بسعر ٧٢٠ ملا للكيلو بالجملة ليباع بسعر ٨٥٠ ملا للكيلو بالمفرق للمستهلك بينما علمنا ان السعر القانوني في اسرائيل هو ٥٨٠ ملا للجملة و٦٥٠ ملا للمفرق .

ان هذه الدائرة بالتواطؤ مع الشركة الممونة للمدينة وزعت مخصصات اللحمة المعلبة مرتين ، ففي المرة الاولى حرمت بعض التجار من حصص زبائنهم لقلة انتباه دائرة المؤن الى عدد عائلات المدينة . وفي المرة الثانية استوردت كميات كبيرة من هذه السلعة تفيض عن حاجة المدينة وبالرغم من ذلك فقد حرم اثنا عشر بقالا ومن ورائهم الف مستهلك تقريبا من حصصهم من اللحمة وذلك نتيجة قلة الدراية وانعدام الخبرة في المشرفين على ادارة المؤن إذ اعطيت تصاريح بكميات اكثر مما يسمح به استهلاك المدينة الى القرى التي لم تستلمها بل حولتها بعد تقاضيها ربحاً عليها الى السوق السوداء اما السعر القانوني فقد كان ١٦٠ ملا في المرة الاولى ورفع في المرة الثانية الى ١٦٧ ملا للعلبة الواحدة دون اي مبرر .

ان هذه الدائرة سمحت بحصر بيع البيض بشخص معين محتكر بحيث اصبح من الصعب الحصول على هذا الصنف ان هذه الدائرة لم تصرف الى الان مخصصات المؤن لاصحاب البطاقات الصادرة في شهر شباط المنصرم .

وطلب تجار المفرق في نهاية عريضتهم فتح طرق المواصلات واطلاق حرية التجارة وتشديد الرقابة على الاسواق ومكافحة الاستغلال والاحتكار .

---

# الحزب الشيوعي في اسرائيل يستنكر الارهاب في العراق

حيفا — نظم الحزب الشيوعي في اسرائيل صباح السبت الماضي اجتماعاً شعبياً كبيرا في سينما ماي احتجاجاً على الارهاب المسلط على الشيوعيين والدمقراطيين في العراق وعلى اعدام حكومة السفاح نوري السعيد لقادة الحزب الشيوعي العراقي فهد ورفاقه .

وقد اشترك في الاجتماع جمهور غفير من العرب واليهود . وتكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل والرفيق اميل حبيبي سكرتير عصبة التحرر الوطني والاستاذ حنا نقاره باسم المثقفين الدمقراطيين العرب والشاعر الكبير الكسندر بن باسم المثقفين الدمقراطيين اليهود .

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية احتجاج الى هيئة الامم المتحدة على نظام الارهاب السائد في العراق وهذا هو نص البرقية .

ترجفي لي ، هيئة الامم المتحدة، ليك سكس.

ان الاجتماع الاحتجاجي الذى عقد فى سينما ماى فى حيفا بدعوة من الحزب الشيوعى في اسرائيل واشترك فيها عرب ويهود ، بعد الاستماع الى خطب اميل حبيبي وصموئيل ميكونس ، عضو المجلس التأسيسي ، والمحامى حنا نقارة والشاعر الكسندر بن عن الارهاب المسلط ضد الشيوعيين واليهود فى العراق ، يعرب عن الاحتجاج والسخط على اعدام القادة الشيوعيين الاربعة فى بغداد وعلى اطلاق الرصاص على الجماهير والاعتقالات بالجملة التي يرتكبها نورى السعيد السفاح بأمر الاستعمار البريطاني . ان الارهاب ضد الشيوعيين وضد اليهود ناحيتان لأمر واحد هو مقاومة المناضلين من اجل الحرية وطلاب السلام . اننا نطلب منك العمل على تدخل مؤسسات هيئة الامم المتحدة حالا لوقف هذا الارهاب وسفك الدماء في دولة هي عضو في هيئة الامم المتحدة ، وخاضعة لمبادىء ميثاق الامم المتحدة .

---

# رسالة شفاعمرو

## قضية العامل جريس نصير

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت بلدية شفاعمرو قد فصلت فى اواخر السنة الماضية السيد جريس نصير العامل على موتور المياه في البلدة بعد خدمة تزيد على ثلاثة عشر عاما . والسبب الذي تتذرع به البلدية لطرده هو انه لم يقم بعمله مدة اسبوع . والحقيقة انه توقف عن العمل يوما واحدا فقط عندما خفضت البلديه معاشه الشهري من خمسة عشر جنيها الى ثمانية جنيهات !

اننا نطالب البلديه باعادة العامل الى عمله او بتعويضه عن السنين الطويلة التي عمل فيها .

---

محاضرة الرفيق توفيق طوبي في عكا

# مصيرنا مرتبط بمصير النضال من اجل الحرية

عكا — القى الرفيق توفيق طوبي ، عضو المجلس التأسيسي ، محاضرة هنا بعد ظهر الاحد الماضي في اجتماع دعت اليه عصبة التحرر الوطني في عكا واشترك فيه عدد كبير من العمال والمثقفين .

وقد تكلم الرفيق توفيق طوبي عن اجتماعات المجلس التأسيسي وخاصة عن دورته الاخيرة التي تألفت فيها الحكومة . وشرح في محاضرته الاسباب التي دعت النواب الشيوعيين الى الاقتراع ضد حكومة بن غوريون التي تشترك فيها وتوجهها عناصر كانت المسؤولة الاولى في الحكومة الموقتة السابقة عن الاوضاع الصعبة التي يتألم منها الاهلون العرب .

وبين الرفيق طوبي ان تلك الحملة المغرضة التي شنها بن غوريون على الشيوعيين في رده على منتقدي برنامج حكومته انما تدل على مدى تحول حكومة اسرائيل الى طريق الدخول في حظيرة ترومان . وان هذه الحملة ليست سوى ترديد لصوت المستعمرين الامريكيين الذين يبسطون نفوذهم في اسرائيل وانها نذير هجوم على حريات الشعب ومستوى معيشته .

وذكر الرفيق توفيق طوبي في حديثه ان سعي بن غوريون لتشويه تاريخ الشيوعيين في فلسطين ان هو الا سعي لتشويه تاريخ النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال في هذه البلاد .

وتكلم عن الاوضاع الصعبة التي تعيش فيها الجماهير العربية في اسرائيل وقال اذا اردنا نحن الجماهير العربية ، تغيير هذه الاوضاع والتوصل الى اوضاع افضل منها ، فعلينا ان نربط مصيرنا بمصير تلك القوى التي تناضل من اجل الحرية التامة ضد الاستعمار وصنائعه واعوانه . اما اولئك الذين يعتقدون بان من الممكن حل مشاكلهم بالارتباط بعجلة الحزب الحاكم فليسوا سوى انهزاميين ، ولن يستطيعوا ابدا حل مشاكل الشعب باكثريته الساحقة ، حتى ولا مشاكلهم الفردية . ان مصيرنا متوقف على نجاح نضال قوى الحرية والنور . القوى الشيوعية في هذه البلاد .

---

# الانهم بريطانيون تحفظ منازلهم ؟!

حيفا — من مراسل الاتحاد الخاص — فهمنا من مصادر موثوق بها ان الموظفين البريطانيين الكبار الذين عادوا من الخارج الى حيفا للعمل في مصانع تكرير البترول هنا ، وقد عادوا الى دورهم الفخمة الاصلية في جبل الكرمل في حيفا التي حفظت لهم في غيابهم مع اثاثها الوثير وكل شيء . عادوا اليه مع انه من من المعروف ان هؤلاء الموظفين الكبار قد ساهموا بقسط وافر في اثارة سكان حيفا العرب لتركها والالتجوء الى الاقطار العربية المجاورة .

هذا وقد نشرت جريدة البالستين بوست خبرا مفاده ان نسبة الموظفين البريطانيين في شركة بترول العراق قد زادت خمسمائة بالمائة وان عددهم قد بلغ الان ١٤٠٠ موظف بريطاني ، وان عددا كبيرا من الجنود البريطانيين قد خلعوا ارديتهم العسكرية ويعملون الان مواطنين مدنيين في شركة بترول العراق !

---

# ٣٠٠٬٠٠٠ عامل يتظاهرون ضد حكومة اليابان

طوكيو — تظاهر ٣٠٠٠٠٠ عامل من المنتظمين في صفوف جمعيات العمال اليسارية هنا امام القصر الملكي في طوكيو ضد سياسة الحكومة الاقتصادية وتعد هذه المظاهرة من اهم المظاهرات التي وقعت في طوكيو منذ اول ايار الماضي وهذه هي المرة الاولى التي يرفرف فيها العلم الصيني الى جانب علم الجمعيات المهنية اليابانية .

---

فليجبر بيفن اسياده في واشنطن

# ان الشعب البريطاني لن يشترك ابدا في حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي

لندن — يزور لندن الان الجنرال كارتر الامريكي الذي عهد اليه الاشراف على مشروع تسليح بريطانيا طبقاً لميثاق الاطلنتي .

وبهذه المناسبة قال بوليت ميلس النائب اليساري من حزب العمال في البرلمان البريطاني لوكيل وزارة الخارجية البريطانية المستر ما كنيل : تفضل واطلب من وزير الخارجية المستر بيفن ان يخبر اسياده في واشنطن بان الشعب البريطاني لن يشترك ابدا في حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي .

---

المستعمرون الهولنديون في ورطة في اندونيسيا

# الفوضى في جهاز الحكم الاستعماري ، وازدياد قوة الانصار وهجومهم على العاصمة جوكجوكارتا

باتافيا — كتب مراسل رويتر يصف الحالة في اندونيسيا ، فاعترف مرتعبا ان الحالة قد اخذت تسوء يوما بعد يوم بالنسبة الى المستعمرين الاندونيسيين . ان الفوضى ضاربة اطنابها في جهاز الحكم الاستعماري ، والانصار الثائرون يلقون القبض على كل موظف اندونيسي يتعاون مع الحكام الهولنديين ويعاقبونه بتهمة الخيانة الوطنية . حتى اصبح عدد المتعاونين الذين يجرأون على التعاون مع مستعمري اندونيسيا قليلا جدا وهذا ما جعل الادارة في شبه شلل عام .

ومن جهة اخرى اتسع نشاط الانصار الاندونيسيين ، وهم يهاجمون الان بعده الاف العاصمة جوكي كارتا .

وقال المراسل ان المستعمرين الهولنديين يجدون انفسهم الان في ورطة زجوا بانفسهم فيها زجا ، ولا سبيل الى خروجهم منها .

---

# يحكم عليه بالسجن سنتين لندائه بالاستقلال وبسقوط الاستعمار

بيروت — حكمت المحكمة هنا على شاب شيوعي بالسجن شهرا واحدا لاشتراكه في المظاهرة التي جرت امام المفوضية العراقية احتجاجاً على اعدام قادة الشيوعيين في العراق .

وعلى اثر صدور القرار صرخ الشاب فلتعش الشيوعية ، وليعش لبنان حرا مستقلا ، وليسقط الاستعمار الانجلو اميريكي .

والظاهر ان النداء بسقوط الاستعمار قد اثار ثائرة القضاء اللبنانية « النزيهين » فحكموا على الشاب حالا بالسجن سنتين

# قائمة المتبرعين باعداد من «الاتحاد» للقراء المعدمين فى القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تعلن لقرائها وللرأي العام ان دعوتها للتبرع باعدادمن جريدة الاتحادتوزع مجاناً على القراء المعدمين في القرى وفي الناصرة وعكا ويافا ، قد انتجت ثماراً طيبة . وفيما يلي ننشراسماء المتبرعين الكرام والاعداد التي تبرعوا بها والاماكن التي تبرعوا لها ، وجميع المتبرعين هم من سكان حيفا :

تبرعات عمال مطبعة جريدة الاتحاد

| الاسم | العدد | المكان |
|---|---|---|
| ابو سمير | ٢٥ | يافا |
| متيا نصار | ١٥ | المجدل |
| عبد الغني سروجي | ١٥ | عكا |
| توفيق ابراهيم خوري | ١٥ | الناصرة |
| صالح سروجي | ١٥ | عكا |
| المجموع | ٨٥ | |

| | | |
|---|---|---|
| احمد قواس | ٥ | الرامة |
| حنا نقارة | ١٥ | عكا |
| « | ٥ | كفرياسيف |
| « | ٥ | الرامة |
| انطون مارديني | ٥ | يافا |
| عبد الرحمن صالح | ٥ | عبلين |
| حبيب سعادة | ٥ | محطة اللد |
| راشد لوسيا | ٥ | يافا |
| يوسف مبدى دياب | ٥ | شفاعمرو |
| سيمون كلداوي | ٥ | الناصرة |
| فارس شحاده | ٥ | الناصرة |
| شفيق طوبي | ٥ | كفرياسيف |
| حبيب خوري | ٥ | عبلين |
| فرح جورج نصار | ١٠ | يافا |
| حسن عبد الله اسعد | ٥ | عكا |
| كامل نقولا | ٥ | يافة الناصرة |
| يوسف | ٥ | الدالية |
| عصام | ٥ | طمرة |
| اسعد نصر الله | ٥ | شفاعمرو |
| كامل بزه | ٥ | الكبابير |
| المجموع | ٢٠٠ | |

لقد قابل اخواننا في القرى هذه البادرة بكل ترحيب وامتنان . ان ٢٠٠ عدد لا تكفي. اننا نتأمل ان يتضاعف هذا العدد في الاسبوع القادم ، وان يزداد على مر الاسابيع .

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة « الاتحاد » جريدة الاتحاد — وادي النسناس — حيفا .

ادارة « الاتحاد »

# هؤلاء هم مخربو وحدة العمال العالمية

## نقابة عمال الكهرباء تفضح احدهم

حيفا — من مكتب الاتحاد — قدم الينا مؤتمر العمال العرب في حيفا رسالة وصلت اليه من نقابة عمال الكهرباء والراديو في اميركا التي تضم ٥٧٠ الف عامل منظم ، وتتضمن هذه الرسالة نص قرار اتخذته هذه النقابة في مؤتمرها الاخير .

وملخص القرار ان جيمس كاري احد زعماء هذه النقابة واحد زعماء مؤتمر المنظمات الصناعية في الولايات المتحدة قد خان منظمته واشترك مع حكومة ترومان في حملة قذرة ضد نقابته ودعا اصحاب الصناعات علناً الى رفض التفاوض مع نقابة عمال الكهرباء والراديو.

وعلى اثر ذلك قرر مؤتمر النقابة توجيه رسالة الى جميع منظمات العمال في الولايات المتحدة والمنظمات التابعة لاتحاد العمال العالمي والى اتحاد العمال العالمي نفسه ونشر القرار في جميع الصحف ليكون العمال في العالم اجمع على اطلاع تام بحقيقة اعمال جيمس كاري هذا الذي لم يستنكف عن خيانة نقابته بالذات .

وجيمس كاري هذا كان احد ممثلي مؤتمر المنظمات الصناعية في الجلسة الاخيرة للجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي وهو الذي اعلن انفصال منظمات عمال اميركا عن اتحاد النقابات العالمي وبذلك خدم الاستعمار في تخريب وحدة العمال العالمية .

# نحو توحيد الحركة النقابية (بقية)

ولكن العمال العرب لن يمكنوا قيادة حزب المباي من استغلال « اتحاد عمال فلسطين» للتفرقة بين العمال اكثر مما استغلته في السابق . انهم يرحبون بمبادرة مؤتمر العمال العرب الى مفاوضة « اتحاد عمال فلسطين » ويرحبون بمساعي مؤتمر العمال العرب لتوحيد العمال العرب في نقابة واحدة تسعى وتناضل من اجل الوحدة النقابية اليهودية والعربية . وهم يدركون ان دون هذه الوحدة المنشودة مصاعب كثيرة سيضعها « اتحاد عمال فلسطين » في طريقها . ان نجاح المساعي المبذولة من اجل الوحدة النقابية ، اذا كانت عربية او اذا كانت عربية — يهودية ، متوقف على تقوية مؤتمر العمال العرب واتساع نشاطه وامتداد فروعه الى كل مكان والتفاف العمال حوله ، بصفته المنظمة النقابية الديمقراطية المستقلة التي تخدم مصلحة الطبقة العاملة وتدافع عن حقوقها باخلاص وجرأة وحتى النهاية .

ان قضايا كثيرة تجابه الطبقة العاملة العربية الآن ، وقضية القضايا اليوم هي البطالة . ان نضال العمال العرب تحت لواء مؤتمرهم في سبيل الوحدة النقابية العربية اليهودية هو حجر الاساس في نجاح نضالهم من اجل حل مشكلة البطالة ، من اجل المساواة القومية ، ومن اجل الديمقراطية الصحيحة

# المجلس التأسيسي يقر اتفاقية القرض الاميركي

# الشيوعيون وحدهم يقترعون ضد الاتفاقية

## حزب العمال الموحد يكتفي بالانتقاد والامتناع عن التصويت

تل ابيب — اقر المجلس التأسيسي اتفاقية القرض الاميركي لدولة اسرائيل ، وقدره مئة مليون دولار ، بخمسة وثمانين صوتاً هي اصوات ممثلي الاحزاب المشتركة في الحكومة وممثلي الحيروت والصهيونيين العموميين . اما ممثلو حزب العمال الموحد فقد انتقدوا اتفاقية القرض انتقادا شديدا ولكنهم اكتفوا في النهاية بالامتناع عن التصويت . ولم يصوت ضد الاتفاقية سوى نواب الحزب الشيوعي . وامتنع عن التصويت ايضاً برمنجار ( المفصول من الحزب الشيوعي ) وفريدمان يلن ( الليحي ) .

وقد طلب النائب ايدلسون ( من حزب العمال الموحد ) من رئيس المجلس ان يعرض على المجلس نصوص الاتفاقية . إلا ان وزير المالية أجاب بان لا حاجة لذلك لأن اعضاء اللجنة التي عينت للبحث في الاتفاقية قد اطلعت على النصوص .

فاجاب ايدلسون ان كل مناقشة عامة لا ترتكز على نصوص الاتفاقية كلها لن تكون مناقشة جدية . تقول الحكومة ان الاتفاقية لا تتضمن شروطاً سياسية ، فلماذا لا تعرض نصوص الاتفاقية على المجلس؟ ان الشروط التجارية لا حاجة لاخفائها .

ولكن اقتراحه رفض باكثرية الاصوات .

وقال النائب ربتور ( من حزب العمال الموحد ايضاً ) ان هذا القرض يهدد استقلالنا وتصريحات وزير المالية لا تزيل مخاوفنا من ان هنالك شروطاً سياسية . فالمادة ١٢ من الاتفاقية تحتم على دولة اسرائيل ان تقدم للبنك الاميركي وللدوائر الحكومية الاميركية تقارير وافية عن طرق انفاق القرض وعن المشاريع التي توظف فيها الاموال . وهذه المادة وحدها تبرر مخاوفنا من وجود شروط سياسية .

وقال روكاخ (من الصهيونيين العموميين) لا شك في ان كل قرض يتضمن شيئاً من الاستعباد . ولكنه يعتمد على وزير المالية بان لا يقبل الاستعباد السياسي .

وقال سنيه ( من حزب العمال الموحد ) ان الحكومة تعلن عن صداقتها مع الدولتين العظيمتين ، وها قد مضت سنة على المفاوضة من اجل عقد قرض في اميركا ولكن لم تلتمس من الدولة الاخرى مساعدة اقتصادية فاين الحياد الذي تدعيه ؟ ولقد امتنع البنك الاميركي عن تلبية طلب حكومة اسرائيل ولم يعلن موافقته على اعطاء القرض الا يومين قبل الانتخابات ، فهل هذا من قبيل المصادفة !؟ واتفاقية القرض تمنع التبادل التجاري بين دولة اسرائيل واقطار اوروبا . والبنك الاميركي اداة لوزارة الخارجية الامريكية المعروفة في العالم. والخطوة الأولى هي المساعدة ، والثانية الاستعباد والثالثة قواعد وحرب .

وتكلم المالح ( من السفارديم ) فبرر موقف البنك واشتراطه الاطلاع على اوضاع اسرائيل الاقتصادية .

وقال ورهافتيك ( من الكتلة الدينية ) ان كل قرض مرتبط بشيء من العبودية .

وتكلم الرفيق ميكونيس ، فشرح اسباب معارضة الكتلة الشيوعية في اتفاقية القرض . ( وقد نشرنا ملخص كلمته في مكان آخر من هذا العدد )

وختم المناقشة وزير المالية بان كرر الحجج التي ذكرها في جلسة المجلس السابقة ثم جرى الاقتراع .

# اطلقوا سراح الشيوعيين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مؤتمر العمال العرب في غزه وصبحي بلال عضو اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في المجدل وغيرهم من النقابيين والشيوعيين المعروفين في يافا وغزه

## نشاط الحزب الشيوعي

وقد وجه الحزب الشيوعي في اسرائيل مذكرة الى الحكومة بين فيها ان استمرار اعتقال اولئك الشيوعيين والنقابيين المعروفين منذ شهر كانون الاول لا يمكن ان يكون صادرا من سوء تصرف مسؤول صغير او جهل بحقيقة اولئك القادة المعروفين، وطالب بالافراج عنهم حالا .

وقد بحث الحزب الشيوعي في الاسبوع الماضي قضية هؤلاء المعتقلين على أثر مرور الشهر تلو الشهر على اعتقالهم ، وقرر القيام بحملة شعبية منظمة للنضال في سبيل اطلاق سراحهم وتعريف الرأي العام بحقيقة قضيتهم وسيثير قضيتهم في المجلس التأسيسي وفي الاجتماعات العامة وفي صحافة الحزب .

وسيقوم رفاق الحزب في المؤسسات العامة ، في منظمات العمال ، اليهودية والعربية والمنظمات النسائية ومنظمات الشبيبة ، بالمطالبة بتدخل هذه المنظمات والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

## مؤتمر العمال العرب

ووصلنا من مؤتمر العمال العرب أنه ابرق الى السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي في باريس شارحاً قضية المعتقلين ومطالباً بتدخل الاتحاد العالمي لاطلاق سراح سليم القاسم ورفاقه . وارسل المؤتمر برقية اخرى الى اللجنة التنفيذية للهستدروت داعيها الى التدخل لدى الحكومة لاطلاق سراح سليم القاسم ورفاقه لأن الاخوة النقابية تدعو الهستدروت لانتهاج هذه الخطوة الشريفة وارسل المؤتمر برقية ثالثة الى رئيس حكومة اسرائيل مطالباً باطلاق سراح المعتقلين النقابيين .

## ناضلوا معنا

إن تجاهل الحكومة قضية اخواننا المعتقلين الشيوعيين والنقابيين هو دليل واضح على نية الحكومة تجاه القوى التي تناضل مخلصة من اجل حرية الشعبين والتفاهم بينهما .

ولكن الطبقة العاملة ، يهودية وعربية ، والقوى الدمقراطية جميعها في البلاد لن تسكت عن استمرار اعتقال النقابيين والشيوعيين .

إن الحملة المنظمة التي يقوم بها الحزب الشيوعي الان من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين وعلى رأسهم الشيوعيون والنقابيون، هي حملة من اجل الدمقراطية الصحيحة في اسرائيل من اجل المساواة القومية والتآخي بين الشعبين ، ومن اجل المحافظة على الحرية والاستقلال . هذه الحملة ستلاقي تأييد ومناصرة جميع المؤسسات الدمقراطية في البلاد ، وستشترك فيها منظمات العمال النقابية . والصحافة الدمقراطية ومنظمات النساء والشبيبة ، يهودية وعربية على السواء ، بارسال البرقيات وعقد الاجتماعات والكتابة والتأييد

أطلقوا سراح الشيوعيين والنقابيين المعتقلين !

أطلقوا سراح جميع المعتقلين الذين لم يشتركوا بحمل السلاح .

حققوا المساواة القومية !

# حكومة اسرائيل مستعدة للانضمام لكتلة البحر المتوسط « بشروط »

تل ابيب — سأل مكاتب وكالة الانباء التشيكية وزير خارجية اسرائيل كيف ترى حكومة اسرائيل الجديدة حياد دولة اسرائيل على ضوء الاوضاع الدولية الحاضرة؟

فاجاب وزير خارجية اسرائيل قائلا: عدم الاشتراك في اية كتلة موجهة ضد اي من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة. وعدم السماح لاية دولة باقامة قواعد لها في اراضي دولة اسرائيل . وتوثيق صلات الصداقة مع جميع الدول ولا سيما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

فسأله المراسل ما هو موقف حكومة اسرائيل من مشروع كتلة البحر المتوسط ، وماذا سيكون موقفها اذا دعيت للاشتراك في هذه الكتلة ؟

فاجاب وزير الخارجية ان موقف حكومة اسرائيل من هذه الكتلة يكون ايجابياً في حالة وجود اساس سياسي واقتصادي مشترك وضمن نطاق هيئة الامم المتحدة وعلى شرط ان لا تكون هذه الكتلة موجهة ضد احدى الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة .

فسأله المراسل : وما هو تقديركم لمساعدة الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية في هذه المرحلة ؟

فاجاب الوزير قائلا : اننا نقدر جد التقدير المساعدة التي قدمت لنا ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة فيما يختص باقامة دولتنا ، وكذلك التأييد الدبلوماسي والعملي الذي نلناه من تلك الدول بعد ذلك .

# المستعمرون الانجلو اميركيون

بقية المنشور على الصفحة الاولى

يعملون ضد التعاون بين العراق وبريطانيا. وان مقاومة الشعب العراقي لمعاهدة بورتسموث (معاهدة بفن جبر ) قد نظمها وقادها الشيوعيون.

وعلى الرغم من جميع وسائل الضغط والقمع والارهاب التي استعملتها الحكومة السورية في حملتها على الحركة الشيوعية ، و « حلها » للحزب الشيوعي السوري واعتقال المئات من الشيوعيين ، فيما هي جريدة « الف با » تقول ان التقارير الرسمية تفيد ان نشاط الشيوعيين قد ازداد مؤخراً وان نفوذ الشيوعيين وتأثيرهم في اوساط العمال قد اشتد واتسع . وان الحكومة السورية قد قررت انشاء فرقة خاصة من الدرك والشرطة لمقاومة الشيوعيين والحد من نشاطهم.

وذكرت جريدة « فلسطين » التي تصدر الان في عمان ان وزارة الداخلية المصرية قد اوفدت الى دمشق القائمقام محمد يوسف بك رئيس البوليس السياسي المصري ، من اجل درس تدابير مشتركة بين مصر وسوريا ولبنان ضد « العناصر الخطرة المنتمية الى المنظمات السرية » ( اى ضد الشيوعيين )

وذكر راديو بيروت ان المتر يفن سيعقد في لندن مؤتمراً من ممثلي بريطانيا في الشرق الاوسط لوضع برنامج لمكافحة الشيوعية.

ان المستعمرين وشركاءهم وصنائعهم من الاقطاعيين والبرجوازيين الحاكمين في الشرق الاوسط يشعرون بالارض تميد تحت اقدامهم ويحسون بان ساعة الحساب قد دنت ويعلمون ان الخطر الاكبر على سلطانهم هو نمو الحركة الشيوعية . ولهذا تراهم يرتعدون فرقاً ويوجهون كل اهتمامهم ويبذلون اقصى جهودهم في مقاومة هذه الحركة معللين النفس بأمل القضاء عليها ، وما علموا ان الشيوعية ضرورة تاريخية حتمية لا سبيل لمقاومتها . الم يحاول هتلر وزبانيته من قبلهم الوقوف دونها ؟ فاين هتلر وزبانيته الان ؟ . . ألم يجرفهم تيارها ؟ الا فليعلم المستعمرون وشركاؤهم وصنائعهم ان نظامهم قد تعفن وتفسخ ، والبيت اذا تفسخ لا بد ان ينهار مهما تعب القيمون عليه في ابعاد الاخطار عنه.

# موشه شيرت (شرتوك) يستشير واشنطن وعبدالله يستشير لندن . .

تل ابيب — غادر تل ابيب السيد موشه شيرت وزير خارجية اسرائيل قاصدا الى الولايات المتحدة . وجاء من واشنطن ان سفير اسرائيل هناك قد التمس من وزارة الخارجية الامريكية موعدا لمقابلة السيد موشه شيرت لوزير خارجية الولايات المتحدة دين أتشيسن ، للتحدث في الامور التي تهم الدولتين ومنها مصير مدينة القدس وقضية اللاجئين العرب .

وجاء من باريس ان السيد موشه شيرت وزير خارجية اسرائيل سيشرح لوزير خارجية الولايات المتحدة الحالة في العقبة ويؤكد له ان اسرائيل لا تضمر الاعتداء على شرقي الاردن .

وجاء من دمشق ان الملك عبد الله سيسافر الى لندن قريباً للبحث في قضية ضم الاقسام العربية من فلسطين الى شرق الاردن .

# العمال يطالبون عملا

شفاعمرو — قدم عمال شفاعمرو عريضة الى وزير العمل ونسخاً عنها الى عدة مراجع رسمية ، شرحوا فيها الوضع الصعب الذي يعيشون فيه وازمة البطالة المستحكمة . وطالبوا بالاهتمام بقضيتهم وايجاد اعمال لهم تؤمن خبزهم وخبز عائلاتهم .

# معتقلو جديدة

جديدة — جديدة قرية صغيرة في قضاء عكا استسلمت للجيش الاسرائيلي بعد احتلال عكا دون اية مقاومة . وقد تركها الجيش الاسرائيلي مدة ٢٨ يوماً دون حراسة. ثم رجع اليها فوجد جميع سكانها فيها كل يزاول عمله كالعادة ولم يبرح القرية احد .

# نظام الاقطاع البائد يبعث فى مزرعة قرمان

ابطن — يعمل في مزرعة قرمان في ابطن اكثر من مائتي عامل وفلاح . ويتقاضى هؤلاء العمال اجورا تتراوح بين ٤٠٠ و ٨٠٠ مل ، ومنهم من يتقاضى ٢٠٠ فقط .

والعامل في مزرعة قرمان مرغم على تناول طعامه من مطعم قرمان هناك . واكثر العمال مدينون للحاج طاهر قرمان بمبالغ كبيرة لان اجورهم لا تكفي لتسديد ثمن ما يتناولون من طعام في مطعم السيد قرمان .

ويحجز السيد قرمان تصاريح وهويات العمال الذين يعملون عنده لاجبارهم على البقاء في مزرعته والعمل بالشروط التي يفرضها عليهم . واذا نفد صبر احدهم ولم يعد يحتمل العيش بهذه الشروط واراد ترك العمل يمتنع السيد قرمان من تسليمه اوراقه فيضطر الى الخروج دون تصريح او هوية ويتعرض لملاحقة البوليس وللاعتقال . وفعلا اعتقل الجيش مؤخرا احد عمال قرمان السابقين لان تصريحه وهويته لا يزالان محجوزين لدى السيد قرمان .

اننا نلفت نظر السلطات المسؤولة الى هذه التصرفات غير القانونية التي يرتكبها السيد قرمان فهي لا تختلف عن تصرف السيد الاقطاعي مع اقنانه في العهود الغابرة .

واننا نطلب من دائرة العمل ان تتدخل في هذا الامر وتضع حدا له .

# رسالة الرامة

## المطالبة بالافراج عن المعتقلين

الرامة — قدم اهالي الرامة عريضة هي الخامسة عشرة من نوعها الى وزير الاقليات والى الحاكم العسكري في الجليل الغربي يطالبون فيها باطلاق سراح ابنائهم المعتقلين الذين مضى على اعتقالهم ما يزيد على اربعة اشهر دون اية تهمة او جريرة . لقد اعتقلتهم السلطات لدى احتلال قريتهم الرامة التي لم تبد اية مقاومة.

اننا نضم صوتنا الى صوت اهالي الرامة ونطالب باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين الابرياء ليعودوا الى نسائهم واطفالهم .

## تحكم شركة شيمن باسعار الزيت

الرامة — يشكو اهالي الرامة من تحكم شركة « شيمن » في اسعار الزيت فهي تصر على شراء الزيت باسعار منخفضة جداً هي دون الاسعار التي عينتها الحكومة . ولا مناص لاصحاب الزيت من بيعه لها بهذه الاسعار لانها الوحيدة التي سمحت لها الحكومة بشراء الزيت من القرى ونقله الى المدن .

اننا نلفت نظر الحكومة الى هذا الامر ونطالبها باجبار الشركة على الشراء بالسعر الذي عينته او السماح للفلاحين بنقل زيوتهم الى المدن وبيعها لمن شاء .

## الى الرفاق غطاس وجميل غطاس

نطمئنكم بان زوجة جميل والاولاد موجودون في الرامة وهم بخير يهدونكم تحياتهم. والدكم بخير ويهديكم تحياته ايضاً .

# اعلان

من شاء ان يسجل اعاشة اللحم فليتفضل بتسجيل اسمه عندنا كي يحصل على استحقاقه من اعاشة اللحم والدجاج واللحم المعلب .

واذا كان سجل اعاشة اللحم في محل آخر ويود نقل تسجيله لعندنا فليتفضل ويسجل اسمه لنتمكن من اجراء اللازم قبل نهاية شهر آذار الحالي .

طنوس سلامه

# ظهر كراس

# « الحرية لا تتجزأ »

(بقلم توفيق طوبي)

ويتضمن نص الخطاب الاول الذي القاه فى المجلس التأسيسي لدولة اسرائيل. ويطلب من جميع مكاتب الاتحاد والحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني ، الثمن عشرون ملا .

يوم الثلاثاء فى الساعة السابعة مساء
المحامي الديمقراطي
حنا نقاره
يلقي في نادي الحزب الشيوعي بوادي النسناس — حيفا
محاضرة عن :
«جامعة الدول العربية اداة خيانة وتضليل»
وذلك لمناسبة ذكرى تاسيسها

# انسحاب القوات العراقية من المثلث

عمان — اعلن هنا ان القوات العراقية قد انسحبت من مثلث جنين ، نابلس ، طولكرم ، وقد سلمت هذه المنطقة الى القوات الاردنية . وفي الوقت نفسه صدر بيان رسمي في عمان يعلن الغاء الاحكام العسكرية عن المناطق التي تحتلها القوات الاردنية من فلسطين واسناد مهمة ادارة المدينة الى موظف تابع لوزارة الداخلية الاردنية . وعين عبد الله التل حاكم القدس القديمة العسكري ، حاكماً مدنياً للقدس القديمة .

الاتحاد : اذن هذا ما يقصده السفاح نوري السعيد من وراء اعدام الشيوعيين في العراق : لفت الانظار الى هذه القضية حتى يتيسر له تنفيذ خطة سيده بيفن بضم القسم العربي من فلسطين الى المستعمرة الاردنية .

# رسالة عبلين

## المعتقلون

عبلين — مضى على اعتقال شباب قرية عبلين ما يزيد على ثمانية اشهر دون اي مبرر . وقد ترك هؤلاء الشبان وراءهم نساء واطفالا لا معيل لهم وقد عضهم الجوع بنابه . وها هي المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار على اهالي هذه البلاد قد انتهت فعلا فما الذي يمنع السلطات من اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين الابرياء ليعودوا الى اطفالهم ونسائهم والى اراضيهم المتروكة التي تتطلب عنايتهم وجهودهم .

## التبغ

عبلين — جاء الى قرية عبلين منذ مدة موظفون من دائرة الجمارك ووزنوا التبغ الموجود عند الاهالين تحضيراً لشرائه وشحنه . ولكن التبغ لايزال حتى الان مكدساً لدى اصحابه .

والاهلون من اصحاب التبغ هنا يطلبون من دائرة الجمارك التعجيل في تسلم التبغ ودفع ثمنه وشحنه الى الشركات المختصة لكي يستطيع اصحابه التصرف بثمنه لقضاء حاجاتهم .

# رسالة يافا

## عمال البلدية

يافا — يتذمر عمال بلدية يافا العرب البالغ عددهم ٣١ عاملا من شروط عملهم وشروط عمل رفاقهم العمال اليهود . فعامل التنظيفات اليهودي يتقاضى ليرا و ٧٥٠ ملا في اليوم ، والعامل العربي يتقاضى ليرا و ٢٥٠ ملا فقط . ويتقاضى العامل اليهودي أجرة كاملة عن يوم عطلته الاسبوعي . اما العامل العربي فلا .

ثم ان المناطق التي عهد الى العمال العرب المذكورين بتنظيفها كان يعمل بتنظيفها في السابق خمسة اضعاف عدد العمال الذين يعملون الان .

وفوق ذلك كله تخصم الادارة من اجور العمال مبلغ ضريبة دخل .

وهؤلاء العمال منظمون رسمياً في اتحاد عمال فلسطين ولكن الظاهر ان اتحاد عمال فلسطين لا يهتم بامرهم ولا يلتفت الى تذمرهم وطلباتهم المتكررة .

## محاضرة

وجه فرع الحزب الشيوعي في يافا دعوة الى العمال والمثقفين في المدينة الى سماع محاضرة يلقيها الرفيق توفيق طوبي، عضو المجلس التأسيسي ، عن الاقلية العربية في اسرائيل . وذلك يوم الجمعة ٢٥ آذار الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة فرع الحزب في شارع العجمي، مدرسة النهضة سابقاً . والدعوة عامة .